جامعة تكريت
كلية العلوم الاسلامية
قسم العقيدة والفكر الاسلامي

المرحلة: الثالثة

المادة: طرائق تدريس

عنوان المحاضرة: أنواع طرائق التدريس

اسم التدريسي: أ.م.د. محمود علي فرحان

أنواع طرائق التدريس

أولا- تعريف طرائق التدريس:

١- **الطريقة لغة :** معناها السبيل أو الطريقة أو المذهب، والطريقة الحال يقال فلان على طريقة واحدة اي حالة واحدة يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة .

٢- **الطريقة اصطلاحا:** هناك تعريفات كثيرة نذكر منها:

أ. سائر النشاطات والتصرفات والتفاعلات الموجهة التي تمارس في الموقف التعليمي وتوصل المتعلمين الى الاهداف المحددة .

ب. مجموعه من الأنشطة والإجراءات العقلية والسلوكية متسلسلة ومترابطة بشكل يسمح بتحقيق هدف ما.

ت. مجموعة الإجراءات والنشاطات التي يقوم بها المعلم في غرفة الصف، فيتفاعل المتعلمون من خلالها مع العلم والأشياء تفاعلاً موجهاً ومقصوداً نحو تحقيق هدف معين

ث. هي العملية التي يوصل بها المعلم المعلومة الى الطلبة .

ج. كل ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة اهداف تعليمية محددة .

ثانيا- أسلوب التدريس:

١- **الأسلوب لغةً : هو الفن، والأسلوب :** كل طريق ممتد فهو أسلوب قال: والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء والأسلوب بالضّم **الفن:** يقال اخذ فلان في أساليب من القول اي أفانين منه.

٢- **الأسلوب اصطلاحا :** عرف بأنه النمط الخاص الذي يتعامل بهِ المعلم مع طلبته خلال عرض مادة الدرس والأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، وهي مجموعة الأنماط التدريسية التي يتسم بها المعلم أثناء تعامله مع الموقف التعليمي ومن هذه الأساليب أساليب مهنة التدريس ،

أساليب التعامل مع الطلبة ، أساليب التعامل مع المادة الدراسية ، أساليب تنظيم البيئة الصفية تجدر الإشارة إلى أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم الى اخر على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم.

ثالثا- معايير اختيار طريقة التدريس:

هناك العديد من العوامل والمتغيرات التي يمكن للمعلم اختيار طريقة التدريس في ضوئها وهي:

١- الهدف التعليمي : فكل هدف لهُ طريقة تدريس تناسبه وعلى المعلم اختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعلومات إلى الطلبة ، فطريقة التدريس المستخدمة في تدريس المفاهيم والاتجاهات والمهارات تختلف عن طريقة التدريس المستخدمة في تدريس المعلومات والحقائق.

٢- طبيعة المتعلم : أي مراعاة الفروق الفردية عند اختيار الطريقة ، فما ينطبق على طبيعة مجموعة من المتعلمين قد لا ينطبق على مجموعة أخرى.

٣- طبيعة المادة : فعند اختيار الطريقة لابد من التعرف على طبيعة المادة الدراسية ومستوى صعوبتها ، فالتاريخ وطبيعة محتواه يختلف عن محتوى مادة العلوم حيث إن العلوم يحتاج للتجريب والأثبات أما التاريخ فحقائق ومفاهيم تتعلق بالماضي لا يمكن اثباتها داخل المختبر.

٤- اتجاه المعلم نحو التعليم : فلكل معلم صفاته ومهاراته وأسلوبه الذي يميزه عن غيره كما أن الطريقة التي تناسب معلم لا تناسب اخر ، وتتحدد طريقة التدريس بنظرته الى عملية التعليم واتجاهه الفلسفي الذي يتبناه والذي لابد أن ينسجم مع الطريقة التي يختارها.

رابعا- مميزات طريقة التدريس الجيدة:

١- أن تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين.

٢- أن تنسجم وطبيعة الفلسفة التربوية في المجتمع.

٣- أن تراعي خصائص النمو الجسمية والعقلية والانفعالية لدى المتعلمين.

٤- تنسجم مع الأهداف التربوية المنوي تحقيقها لدى المتعلمين.

٥- تراعي طبيعة المادة الدراسية ومحتواها.

٦- تستند على نظريات التعلم.

خامسا- خصائص طرائق تدريس التربية الإسلامية : تمتاز طريقة تدريس التربية الإسلامية بمجموعة من الخصائص تختلف عن فروع التربية الأخرى ومن هذه الخصائص:

أ. **انبثاقها عن الدين الاسلامي:** والطريقة ليست بمعزل عن العقيدة ، ومن هنا فإن المربين المسلمين حريصون على أن يبدأ المعلم درسه بذكر وان يختمه بدعاء وان يكون كل ما يجري بالموقف التعليمي موصولاً بالله سبحانه وتعالى فكل ما يجري بالموقف التعليمي لا يتعارض مع العقيدة الإسلامية بل يكون منسجماً مع مبادئها مسترشداً بتوجيهاتها.

ب. **الجمع بين جانبيها النظري والعملي** : فمن خصائص التربية الإسلامية انها عملية تعني بالمبادئ والممارسات ، فطريقة التدريس تجمع بين هذين الأمرين.

ت. **العلاقة الإيجابية بين الهدف الطريقة** : فهناك تلاحم بين الهدف و بين الطريقة في التربية الإسلامية ، والهدف في العملية التربوية هو الذي يتحكم في الطريقة.

ث. **ارتباطها بقيم المجتمع** : تتأثر طريقة تدريس التربية الإسلامية بقيم المجتمع ، ويتعرف المعلم ضمن دائرة يقرها المجتمع، اي انسجام طريقة التدريس مع قيم المجتمع.

ج. **ارتباط طريقة التدريس بالمتعلم** : فالتربية الاسلامية تنظر إلى المتعلم نظره إيجابية لذلك تهتم بالجوانب المختلفة التي تكون شخصية المتعلم.

سادسا- العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس:

أ. ما يتعلق بالمعلم: من حيث:

- قدرتة العلمية والثقافية والتربوية والفنية.
- علاقتة بالطلاب ومدى ثقتهم بهِ وقابليتهم للتفاعل معه.

ب. ما يتعلق بالطلاب : من حيث:

- قدرتهم واستعدادهم وحاجاتهم واهتمامهم.
- علاقتهم بالمادة الدراسية .
- عددهم في الفصل الدراسي كثير، متوسط، قليل.

ت. ما يتعلق بالمدرسة : من حيث:

- المرحلة التعليمية ابتدائي ،متوسط، ثانوي.
- امكانيات المدرسة البشرية والمادية.

ث. ما يتعلق بالمادة الدراسية: من حيث:

- طبيعتها الخاصة.
- أهدافها العامة.

ج. ما يتعلق بالدرس: من حيث:

- موضوعة.
- أهدافه الخاصة المعرفية ،الوجدانية ، المهارية.

سابعا- انواع طرائق التدريس:

١- **طرائق التدريس القديمة (التقليدية):** إن المقصود بطرائق التدريس القديمة هي تلك الطرائق التي شاع استخدامها بالتدريس اكثر من غيرها واستخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود إلى ما قبل العصر الحديث ، وهذا لا يعني عدم استخدام هذه الطرق حديثاً أو عدم صلاحيتها للتدريس بل إنها ما زالت تستخدم في التدريس وتعد اكثر فعالية في مواقف تعليمية معينة من غيرها من طرائق التدريس الحديثة ، ومن طرائق التدريس التي عرضها المدرسون قديماً وشاع استخدامها في حلقات التدريس :

أ. طريقة المحاضرة.

ب. طريقة المناقشة.

ت. الطريقة الاستقرائية.

وهناك طرائق أخرى من هذا النوع لامجال لذكرها.

٢- **طرائق التدريس الحديثة:** إن ما نعنيه بالحداثة هنا هو العامل الزمني في استخدام الطريقة في التدريس ويندرج تحت هذا العنوان طرائق التدريس التي ظهرت في مجال التدريس وطبقت منذ بدايات القرن العشرين صعوداً ، وهي كثيرة لا يتسع المجال للتعريف بها هنا.

لذلك سنختصر الحديث على طرائق التدريس الحديثة التي نراها أكثر استخداما من غيرها في التدريس ومنها:

أ. طريقة المشروعات.

ب. طريقة الوحدات.

ت. طريقة حل المشكلات.

ث. طريقة الوصف الذهني.

و...الخ من طرائق حديثه لا مجال لذكرها وستعرض لاحقاً بعض من هذه الطرائق وخطواتها ومميزاتها وعيوبها.